مئات العمال يسيرون في الناصرة احتجاجا على اتحاد عمال فلسطين

ويطالبون بوحدة العمال في مؤتمر العمال العرب وبايجاد العمل للعمال وارجاع المزارعين الى قراهم واطلاق حرية التجول

الاتحاد

بسبب ازمة الجماهير المادية ثمن العدد ١٠ ملات فقط

السنة الخامسة ٣ كانون الثاني ١٩٤٩ العدد الثاني عشر

الناصرة — تجمهر صباح الاربعاء مئات من العمال امام مقر «اتحاد عمال فلسطين» بالناصرة وراحوا يهتفون ساخطين محتجين على ما يقوم به «اتحاد عمال فلسطين» ومكتب الاستخدام الذي انشأه في الناصرة من تشغيل العمال باجور زهيدة وفي شروط قاسية وخدعهم واستغلالهم بشتى الطرق.

ثم سار مئات العمال تحت شعارات وحدة العمال في مؤتمر العمال العرب. والمحافظة على قوانين العمل فيما يتعلق بمكاتب الاستخدام. والمطالبة بايجاد الاعمال للعاطلين. وارجاع المزارعين الى العمل في مزارعهم واراضيهم. واطلاق حرية التجول بين المدن والقرى.

ثم عقد العمال اجتماعاً شعبياً في دار مؤتمر العمال العرب وقرروا ارسال برقيات الى رئيس الحكومة ووزير العمل والانشاء ووزير الاقليات احتجاجاً على «اتحاد عمال فلسطين» واعماله وعلى مكتب الاستخدام الذي انشأه في الناصرة مخالفا بذلك قوانين العمل المعمول بها، والمطالبة بايجاد العمل للعاطلين والغاء القيود عن السفر والتجول بين المدن والقرى.

ثم تألف وفد من العمال قابل الحاكم العسكري وقدم له مطالب العمال التالية:

(١) ان يكون مكتب الاستخدام واحدا لجميع العمال بالناصرة والقضاء. (٢) ايجاد اعمال تستوعب اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل. (٣) فتح الطرق بين الناصرة وسائر المدن ولا سيما حيفا حيث يتمكن العمال من ايجاد اعمال لهم. (٤) تخفيف ازمة البطالة باعادة اللاجئين الى مدنهم وقراهم لكي يعملوا في الحقلين الزراعي والصناعي. (٥) منح الحريات الكاملة للخطابة والنشر والتشكيل النقابي لمنظمات العمال. (٦) حرية التنقل للنقابيين من العمال لينظموا صفوفهم في جميع القرى. (٧) السماح للعمال الذين طلبوا للعمل باللد بان يذهبوا للعمل هناك.

وقد وعد العمال في دائرة الحاكم العسكري بان تعالج مسألة مكتب الاستخدام حالا.

المؤامرة التخريبية التي نظمها «اتحاد عمال فلسطين» بالناصره تنقلب عليه! العمال الذين ارسلهم الى اللد يضربون ويطلبون العودة الى مدنهم وقراهم

«اتحاد عمال فلسطين» يمنع العمال من الخروج من حيهم او عقد الاجتماعات الصغيرة

الهتاف بسقوط اتحاد عمال فلسطين داخل مكتب اتحاد عمال فلسطين ...

الناصرة — ظن رجال «اتحاد عمال فلسطين» ان التأييد الحكومي سيحقق لهم مؤامراتهم ضد العمال في الناصرة، وبفضل هذا التأييد نقضوا قوانين دائرة العمل وانشأوا مكتباً للاستخدام في الناصرة مع ان في الناصرة مكتب استخدام باشراف مؤتمر العمال. لقد ارادوا استغلال بطالة العمال لتخريب الحركة النقابية وتجزئة صفوفها فسجلوا بعض العمال وارسلوهم للعمل في اللد

وما ان وصل العمال الى اللد حتى وجدوا انفسهم في وسط مكيدة حفرها هؤلاء المخربون لهم. فقد اسكنوهم في بيوت مهدمة مخلعة الابواب والنوافذ دون اغطية او فراش. يأخذون منهم في اليوم الواحد ٤٠٠ مل للطعام مع ان الطعام رديء جدا والخبز اسود جاف، ويأخذون منهم ٢٠٠ مل في اليوم للتنقل و٢٠٠ مل في اليوم للحراسة! ان اتحاد عمال فلسطين قد وظف عددا كبيرا من (الحراس) ... يستعملون البطش مع العمال ويضطهدونهم لقد منع اتحاد عمال فلسطين العمال من الاجتماع مع بعضهم او الخروج من حيهم او الاتصال بعمال المؤتمر في الرملة.

في ليلة عيد الميلاد استطاع العمال ان يجتمعوا مع بعضهم فتآخى عمال اتحاد عمال فلسطين مع عمال مؤتمر العمال العرب وادركوا المؤامرة التي يحيكها لهم اتحاد عمال فلسطين.

ومن مضي ثلاثة ايام تظاهر عمال من شفاعمرو يعملون تحت اشراف اتحاد عمال فلسطين وارادوا العودة الى قريتهم لأن ظروف العمل لا تطاق، ولكن (حراس) اتحاد عمال فلسطين منعوهم بالقوة! ان جميع العمال الذين يعملون باشراف اتحاد عمال فلسطين يطالبون الآن بالعودة الى مدنهم وقراهم.

لقد عاد عشرون عاملا من عمال الناصرة الذين ذهبوا للعمل في اللد باشراف اتحاد عمال فلسطين الى الناصرة في الاسبوع الماضي، اما الباقون فقد منعتهم هذه المنظمة التخريبية من العودة. إن نساء العمال تطالب برفع الحصار عن ازواجهن ليعودوا الى مدينتهم لأن شروط العمل لا تطاق ابدا ان العمال الذين اخذهم اتحاد عمال فلسطين من الناصرة قد اضربوا عن العمل في اللد.

وعلى اثر وصول هذه الانباء الى العمال الذين خدعهم اتحاد عمال فلسطين، تجمهروا داخل مكتبه وهتفوا بسقوطه وذهبوا جماعات الى مؤتمر العمال.

إن مؤتمر العمال الآن تولى الدفاع عن مصالح العمال الذين ارسلهم اتحاد عمال فلسطين ووضعهم في ظروف لا تحتمل.

ان الرأي العام هنا يستنكر هذه الاعمال التي يقوم بها اتحاد عمال فلسطين. انها منافية لقوانين الدولة، انها حركة تخريبية ضد نقابات العمال.

مما لا شك فيه ان مؤامرة اتحاد عمال فلسطين قد انقلبت عليهم وبالا، ونتيجة لهذه المؤامرة ادرك العمال جميعاً حقيقة هذه المنظمة التخريبية، عميلة الرجعية داخل الطبقة العاملة.

إن وحدة العمال قد ازدادت امام هذا الخطر الجديد. انهم يدركون الان ان مشاكلهم جميعها لا تحل الا بالنضال منظمين ومتحدين.

عاش مناضلا ومات مناضلا

فلتكن ذكراه حافزاً على اتمام ما بدأ به ومات في سبيله

في يوم الثلاثاء الماضي فقد الحزب الشيوعي في اسرائيل رفيقاً نشيطاً مخلصاً وفقدت الطبقة العاملة في اسرائيل قائداً جريئاً وصديقاً أميناً. فلقد فجعنا جميعاً بموت الرفيق الياهو جوجانسكي.

ولقد كان الرفيق جوجانسكي روحا حية في الحزب، يلتهب حماساً ثوريا واخلاصا وغيرة على حزبه وعلى مصالح طبقته وشعبه، شديد التمسك بمبادئه الماركسية اللينينية، مناضلا جريئاً لا يعرف الخوف، تمرس في النضال وخبر آلام الجماهير وشقائها وذاق مرارة البطالة وعذاب السجن. لقد كان مثالا للشيوعي المناضل ورمزا لروح الشجاعة الثورية.

ولد الرفيق جوجانسكي سنة ١٩١٤ في لينتغراد، ثم انتقل طفلا مع والديه الى غرودنو حيث اتم تعليمه الثانوي ثم الى فلسطين سنة ١٩٣٢.

وفي فلسطين كان عضوا في كيبوتس قرب حيفا. وتعلم في مدرسة مكفي اسرائيل الزراعية وهناك التحق بعصبة الشبيبة الشيوعية. وفي سنة ١٩٣٦ تخرج من المدرسة الزراعية وبدأ يعمل في البيارات. ثم سافر الى بولونيا لزيارة والديه وهناك اشترك في نشاط الشبيبة الشيوعية، فقبض عليه وحكم عليه بالسجن ثماني سنوات ولكن نظرا لانه اجنبي يحمل الجنسية الفلسطينية فقد تمكن من العودة الى فلسطين فعمل مساحاً في مخيمات الجيش ثم عامل بناء ثم خبر البطالة مدة.

وكعضو عامل في الحزب الشيوعي لاحقه البوليس ملاحقة مستمرة ولكنه كان ينجح دائماً في التملص من هذه الملاحقة ويواصل نضاله الشيوعي برغم شرطة الاستعمار وزبانيته.

وعندما اعلنت الحرب العالمية الثانية كان عضوا في لجنة الحزب المحلية في تل ابيب مسؤولا عن العمل النقابي فيها.

وفي سنة ١٩٤١ نجح البوليس في القبض عليه وزج في سجن بيت ليد ثم نقل الى سجن طولكرم ولكنه رفض ان يجيب على التحقيق بحضور شتينبرغ قائلا انه لا يجيب على اي سؤال بحضور القاتل شتينبرغ.

وفي سنة ١٩٤٢ بدأ يشتغل عاملا في معامل الالماس حيث قاد عدة اضرابات الى ان توصل العمال هناك الى مطالبهم والاعتراف لهم بحق عقد الاتفاقات الاجماعية.

وفي مؤتمر الحزب الثامن سنة ١٩٤٤ انتخب عضوا في اللجنة المركزية وتولى الاشراف على العمل النقابي، وكان في الوقت ذاته مسؤولا عن فرع الحزب في تل ابيب.

وكان الرفيق جوجانسكي اول من فكر في اصدار جريدة «قول هعام» يومياً وبذل الجهد الكبير لتحقيق هذه الفكرة. وكان يمثل الحزب في مجلس عمال تل ابيب. وقد ارسله الحزب عدة مرات في مهام حزبية الى الاقطار الدمقراطية الشعبية في شرق اوروبا فادى مهمته على خير وجه.

وقبل اسبوعين ارسله الحزب الى بولونيا ليمثله هناك في مؤتمر توحيد احزاب العمال البولونية. وبعد ان ادى مهمته قفل عائدا فسقطت به الطائرة فوق جبال اليونان فقضى في سبيل الواجب. وكان موته خسارة كبيرة للحزب الشيوعي وللطبقة العاملة. ولكن ذكراه ذكرى تفانيه واخلاصه وجرأته ستبقى حية في صدر كل شيوعي وكل عامل مخلص لطبقته. فلتكن سيرته نبراساً يهتدي به المناضلون ومثالا يحتذي به الشيوعيون. ولتكن ذكراه حافزا على اتمام ما بدأ به ومات في سبيله.

سنناضل في سبيل وحدة الطبقة العاملة

لم تكن في يوم من الايام الا مدافعين صراحة عن وحدة الطبقة العاملة ووحدة تنظيمها ولن نتراجع في معركتنا هذه مهما كثر اعداء وحدة العمال واعداء وحدة حركتهم النقابية.

لقد كنا، نحن الشيوعيين، عندما تألف مؤتمر العمال العرب سنة ١٩٤٥ اول من طالب داخل هذه المنظمة الديمقراطية باتباع خطة من شأنها ان توحد بين قوى الطبقة العاملة، ليس العربية فحسب بل العربية واليهودية ايضاً.

وان كنا نطالب بالحاح بوحدة مؤتمر العمال العرب وجمعية العمال العربية الفلسطينية في السابق، ودعاة جريئين لتفاهم وتعاون العمال العرب واليهود ومنظماتهم النقابية فما ذلك الا حرصاً على مصلحة الطبقة العاملة ومصلحة نضالها لاجل حقوقها وآمانيها.

وموقفنا في هذه الظروف الجديدة التي تحيط بالحركة النقابية لا يختلف كثيراً عن موقفنا السابق وقد اكدنا عليه واثبتناه في كثير من المناسبات. ان مصلحة الطبقة العاملة دائماً هي أن ينتظم افرادها مجتمعين في منظمة واحدة دون أية تفرقة في الجنس أو الدين متساوين في الحقوق والواجبات. ومع أن النقابة العامة للعمال اليهود (الهستدروت) لم تجب على اقتراحات مؤتمر العمال العرب للدخول في مباحثات للوصول الى هذه الغاية الا ان هذا لن يثنينا عن متابعة نضالنا بشتى الطرق للوصول الى هدف كهذا عزيز على الطبقة العاملة.

ولكننا نعلم تماما أن استمرار الوضع القائم فيما يتعلق بتنظيم العمال العرب لا يساعد مطلقاً على الوصول الى وحدة تامة للعمال العرب واليهود ولذلك ايدنا تمام التأييد ما اقترحه مؤتمر العمال العرب على اتحاد عمال فلسطين قبل شهرين للدخول في مفاوضات لتوحيد العمال العرب في وحدة نقابية مستقلة تعمل بالتعاون مع النقابة العامة للعمال اليهود (الهستدروت)

ولم ير اتحاد عمال فلسطين، وهو المطيع لأوامر رجال المباي في الهستدروت، من المناسب أن يجيب على اقتراح المؤتمر هذا.

والنضال في سبيل وحدة الحركة النقابية العربية سيستمر وستنشأ هذه الوحدة رغم معارضة اعدائها القوى الرجعية

اننا نعلم يقيناً من أن قوى الديمقراطية كثيرة وقوية داخل الحركة النقابية اليهودية تؤيدنا في سياستنا النقابية هذه وتستهدف نفس الغاية بالنسبة لمستقبل تنظيم الطبقة العاملة، وهذا ما يجعلنا نثق من نجاح معركتنا هذه.

وسنسير نحن الشيوعيين في طريقنا غير مترددين ولا متوانين، متعاونين مع هذه القوى لنبني في فلسطين وحدة نقابية للطبقة العاملة العربية واليهودية. لنضع في أيدي هذه الطبقة سلاحاً حاداً يساعدها في نضالها لاجل حقوقها وامانيها.

«الاتحاد»

الاتحاد السوفياتي يسحب قواته من كوريا

كانت الحكومة السوفياتية قد اعلنت ان قواتها ستنسحب من كوريا قبل انتهاء سنة ١٩٤٨، وقد اعلنت الحكومة السوفياتية الان ان القوات السوفياتية قد انسحبت بالفعل.

ولا يزال في جنوب كوريا قوات اميركية طلبت منها الحكومة السوفياتية ان تنسحب فرفضت ذلك. لقد كانت كوريا في ايدي اليابانيين اثناء الحرب الاخيرة وحررتها القوات السوفياتية وها هي تنسحب الان، اما القوات الامريكية فلن تنسحب بمشيئتها.

ان ما حدث في كوريا هو دليل ما بعده من دليل على الفرق الكبير بين الاتحاد السوفياتي غير الاستعماري بل المناضل في سبيل تحرر الشعوب، والولايات المتحدة الاستعمارية والتي تريد استعمار العالم اجمع.

اسبوعيات الاتحاد

الياهو جوجانسكي

في الاسبوع الماضي فقدنا رفيقاً محبوباً من رفاقنا القدماء ، هو المرحوم الياهو جوجانسكي عضو مكتب سكرتارية الحزب الشيوعي في اسرائيل ، بينما كان عائداً من اوروبا في طيارة اصطدمت بجبل في اليونان .

يعز علينا ان نفقد هذا الوجه المحبوب ، وهذا الابن البار لطبقته العاملة .

ان الضحايا الغالية التي تقدمها الحركة الشيوعية في نضالها من أجل تحقيق مثل الانسانية الرفيعة هي شواهد على أن الشيوعيين مستعدون لتقديم كل شيء في سبيل شعوبهم ، في سبيل الحرية وبناء عالم جديد تسود الحرية والسلام والعدالة جميع انحائه .

أرجل بار
أم رجل دولار

فوجئنا ، والحق يقال ، بالهجوم الذي لا مقدمات له الذي شنه احد رجال الدين من الطوائف الغربية في حيفا على الشيوعيين العرب. لقد استخدم منبر الكنيسة ، وفي عيد ميلاد السيد المسيح ، لا ليبشر الانسانية بالسلام والمحبة بل ليدعو الانسانية الى الخصام والشقاق عن طريق مهاجمة الشيوعيين . وكيف هاجمهم رجل الدين هذا ؟ قال ان الله قد أرسل فرانكو الى اسبانيا لينقذ شعبها من الشيوعيين .

يارجل الدين ما هكذا يفعل رجال الدين ... ان فرانكو قد احرق الكنائس واضطهد المتدينين في اسبانيا . فكيف تسيء الى سمعة الله بأن تعزو اليه ارسال فرانكو الجلاد والسفاح ؟!

بالأمس كنت تجلس الى الشوعيين جنباً الى جنب في اللجنة العربية الموقتة في حيفا ، فكانوا يحترمونك احترامهم لرجال الدين ويقدرون آراءك ويصدرونك المجالس ، وكنت تصادقهم ولا تظهر أي عداء لهم ، ولم يكن بينك وبينهم أي شيء وكنتم تخرجون من الاجتماعات متفقين متحابين ، او هكذا كان يظهر منك . فما الذي دعاك الى هذا الهجوم الغريب والمفاجيء .

لقد أعجبني رفيقنا ميكونس عندما اجاب على هذا السؤال قائلا : الظاهر أن بعض رجال الدين يطيعون اشارة الدولار اكثر من اطاعتهم تعاليم الله .

لقد اسأت الى الدنيا يارجل الدين .

ولكن تأكد اننا في تنبيهك الى ما تقوم به الآن ، نحافظ على حرمة الدين وحرمة رجال الدين !

وانت تذكر ولا شك ان شعبنا قد تضرر كثيراً من هؤلاء الذين كانوا يستغلون ثوب رجل الدين الفضفاض للتغرير بالشعب لخدمة سيد ، ليس هو الله ابداً ، بل الشيطان حتما !

اتحاد عمال فلسطين !

لقد كشف الرفيق ميكونس النقاب عن حقيقة « اتحاد عمال فلسطين » في خطابه الذي القاه في حيفا وقال فيه : ان اتحاد عمال فلسطين هو منظمة انشأتها قيادة حزب المباي الرجعية للتخريب على حركة العمال العرب ولمنع الوحدة بين العمال العرب واليهود في منظمة نقابية واحدة.

وقال : ان « اتحاد عمال فلسطين » لا يستحي من أن يتقدم من الجماهير العربية طالباً منها اعطاء اصواتها له او لأسياده . ماذا فعل من اجل هذه الجماهير . ان حزب المباي هو الحزب المسيطر في الحكومة الآن ، فاذا فعل هذا الحزب من أجل الجماهير العربية في محنتها الحالية . انه يستطيع أن يفعل الكثير ولكنه لم يفعل شيئاً .

حقائق لايمكن لاتحاد عمال فلسطين أن يخفيها بحفلات السينما التي يعرضها او بتوزيع حفنات من الطحين على بعض الفقراء!

جهينة

الجماهير العربية فى حيفا تعلن تاييدها للقائمة الشيوعية

وحدة الشيوعيين العرب واليهود هي ضمانة السلام والحرية .

حيفا — بدعوة من الحزب الشيوعي احتشد في قاعة النادي الارمني بحيفا مساء الأحد الماضي ما يزيد على اربعمائة عربي رجالا ونساء ، جاؤوا ليعلنوا تأييدهم للقائمة الشيوعية : قائمة الحرية والسلام والمساواة القومية .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عصام العباسي سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في حيفا طالباً من الجماهير الوقوف دقيقة واحدة لذكرى الرفيق جوجانسكي الذي صرع بحادث طائرة في الاسبوع الماضي . ثم ابتدأ بتقديم الخطباء :

توفيق طوبي

وكان اول المتكلمين الرفيق توفيق طوبي سكرتير الحزب الشيوعي ومرشح القائمة الشيوعية فقدم عرضاً عاما لبرنامج القائمة الشيوعية في الانتخابات القادمة . ان هذا البرنامج يقوم على وحدة المصالح بين الجماهير العربية والجماهير اليهودية في سبيل تآخي الجماهير والقضاء على الاضطهاد والتمييز . في سبيل ارجاع اللاجئين واطلاق سراح المعتقلين . في سبيل ايجاد العمل لكل عامل والارض لكل فلاح والوظيفة لكل موظف . في سبيل فتح الاسواق المحلية امام التجارة المحلية دون تمييز . إنه برنامج يقوم على اساس النضال ضد الاستعمار واعوان الاستعمار في سبيل الحرية والسلام .

وقد صفقت الجماهير طويلا عندما اعلن الرفيق توفيق طوبي ان القائمة الشيوعية تناضل في سبيل انشاء الدولة العربية المستقلة الديمقراطية الى جانب دولة اسرائيل وفي سبيل التفاهم والتعاون بين الدولتين .

حنا نقارة

ثم تكلم الاستاذ حنا نقارة المحامي الديمقراطي المعروف فدعا الجماهير العربية الى اعطاء صوتها الى جانب القائمة الشيوعية وندد بالدعايات التي تدعو العرب الى عدم الاشتراك في الانتخابات: انها دعايات الرجعية والاستعمار التي سببت مأساة فلسطين . وقال إن الشيوعيين العرب واليهود في توحدهم بحزب واحد وفي دخولهم الانتخابات في قائمة واحدة قد برهنوا للعالم اجمع ان العرب واليهود يستطيعون العيش بسلام وإخاء في وطن واحد . ان وحدة الشيوعيين العرب واليهود هي ضمانة السلام والحرية . وقد قوطعت كلمة الاستاذ حنا نقارة عدة مرات بالتصفيق الحاد .

يسرى صباغ

ثم كانت الكلمة للرفيقة يسرى صباغ فقدمت تحية للمرأة العربية للقائمة الشيوعية ، وقد قوبلت كلمتها بالتصفيق المتواصل والتأييد التام . وقد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد .

صموئيل ميكونس

ثم اعلن الرفيق عصام العباسي ان الكلمة الآن لقائد الحزب الشيوعي في اسرائيل والنائب في مجلس الدولة ومرشح القائمة الشيوعية الرفيق صموئيل ميكونس فالقى كلمة هامة كانت تترجم فقرة فقرة الى اللغة العربية .

وهاجم الرفيق ميكونس تلك الاحزاب التي تكتفي بترديد كلمة الديمقراطية بينما هي لا تحرك ساكناً لانقاذ العرب مما يعانونه الان . وكشف النقاب عن حقيقة اتحاد عمال فلسطين المنظمة التخريبية التي انشأتها قيادة حزب المباي لشق صفوف الحركة النقابية وابعاد العمال العرب عن اخوانهم العمال اليهود .

ثم تعرض بالانتقاد لبعض رجال الدين الذين يزجون الدين في مجال السياسة ويهاجمون الشيوعيين فقال إن النائب الشيوعي الوحيد في مجلس الدولة هو وحده الذي رفع صوته دائما مطالباً باحترام الكنائس والجوامع والمعابد .

وهاجم الرجعية اليهودية مهاجمة شديدة وطالب الجماهير بان تعمل على ادخال عدد كبير من النواب الشيوعيين إلى المجلس التأسيسي ليؤلفوا قوة ضد مؤامرات الاستعمار والرجعية .

وقد قوبل خطاب الرفيق ميكونس بالتصفيق الحاد المتواصل ، واعلن عدد كبير من الحضور ان نضال الرفيق ميكونس في مجلس الدولة قد احيا الأمل في نفوس كثير من النفوس الحائرة اليائسة .

جورج كربديان

وقد بدت اممية الحزب الشيوعي في مظهرها الرائع في وقوف الرفيق جورج كربديان ، قائد الشيوعيين الارمن ، خطيباً في هذا الاجتماع الكبير . فتحدث باللغة العربية اولا معلناً ان الشيوعيين هم امل الجماهير العربية واليهودية والارمنية في عودة السلام الى جميع ربوع فلسطين . وترجم هو نفسه خطبته الى اللغة الارمنية . وقد قابلت الجماهير هذا المظهر الرائع لأممية الحزب الشيوعي بالهتافات والتصفيق المتواصل .

اميل حبيبي

وكانت الكلمة الأخيرة للرفيق اميل حبيبي سكرتير عصبة التحرر الوطني ومرشح القائمة الشيوعية ، فأعلن ان الشيوعيين يردون على حملات الرجعية عليهم بتمتين صلتهم بالجماهير فتزداد قوتهم ويستطيعون صد جميع هجمات الرجعية والاستعمار . ان تاريخاً ناصعاً وراء الشيوعيين العرب واليهود ، وحاضرهم هو حاضر النضال الجريء الذي علم الجماهير ان من الممكن النضال في سبيل تغيير الحال الى احسن منها في كل الظروف والاحوال ، ومستقبلهم هو مستقبل التاريخ الذي يسير الى امام دائما ولا يقف في طريق سيره شيء. وقدم مثلا على مستقبل الشيوعيين الاتحاد السوفياتي حيث يسود الأخاء جميع قومياته ، وحيث الناس يفكرون بالعمل السلمي الانشائي لا بالحروب والمجازر ، وحيث العمل مؤمن لكل عامل والارض لكل فلاح والوظيفة لكل موظف والمدرسة لكل تلميذ والبيت لكل عائلة . إن الشيوعيين يناضلون في سبيل بناء مجتمع مثل هذا المجتمع في بلادهم ايضاً . وانهى خطابه قائلا : وعلى اساس ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا نخوض المعركة الانتخابية القادمة ، معتمدين على وعي شعبنا وخبرته في نضاله القاسي .

يفصل من عمله انه اراد الاطلاع على حسابه

واتحاد عمال فلسطين يؤيد فصله

يعمل في عمارة المطران في حيفا فريق من العمال تحت اشراف مسؤول عن العمل يشرف على اعمالهم ويتولى محاسبتهم ودفع اجورهم بالنيابة عن صاحب العمل . وفي ١٩ كانون الأول بينما كان هذا المسؤول يقوم بدفع الاجور للعمال ويطلب منهم التوقيع على دفتر يحمله طلب منه احد العمال الاطلاع على حسابه في الدفتر قبل ان يوقع عليه فرفض وقال له انه اذا اراد ذلك فعليه مراجعة صاحب العمل . فرد عليه العامل بان لا شأن له مع صاحب العمل وان كل ما يريده هو الاطلاع على المبلغ الذي سيوقع على قبضه . ولكن المشرف المسؤول أصر على الرفض واضطر العامل لأن يوقع على تسلم مبلغ لا يعلم ما مقداره .

ولكن الأمر لم يقف عند هذا الحد بل بعد ان انتهى العمل في ذلك النهار ابلغ المسؤول ذلك العامل بانه مفصول عن العمل.

والعامل المفصول ينتمي الى اتحاد عمال فلسطين ، وقد راجع احد زملائه العمال موظفاً في اتحاد عمال فلسطين وقص عليه القصة آملا مساعدة العامل على الرجوع الى عمله. فاجابه الموظف في اتحاد عمال فلسطين بان لا حق لذلك العامل في ان يطلب الاطلاع على حسابه وعليه ان يوقع على الدفتر دون ان يطلع على ماذا يوقع !

اتحاد عمال فلسطين
يعمل على تخفيض اجور العمال

واتصل بنا ان هؤلاء العمال الذين يعملون في عمارة المطران ويبلغ عددهم ٢٥ عاملا قد طالبوا في ٢٠ كانون الأول بزيادة اجورهم فرفض المشرف على العمل النظر في طلبهم هذا وقال لهم اذا لم يرضوا بالعمل باجرهم الحالي فعليهم أن يبحثوا لهم عن عمل آخر .

وبما ان بعض هؤلاء العمال ينتمي الى « اتحاد عمال فلسطين » فقد لجأ هؤلاء البعض الى تلك الجمعية يطلبون تدخلها لمساعدتهم فرافقهم السيد رحون ايوب سكرتير اتحاد عمال فلسطين الى مكان العمل. ولكنه بدلا من الدفاع عن مصلحة العمال بادر المسؤول عن العمل قائلا : « خليه يصير فيك اكثر من هيك ، ليش ما بتوخد العامل من عندنا ب ١٢٥ قرش ؟ »

هذا في حين ان العامل يتقاضى الان في تلك العمارة ١٣٥ قرشاً في اليوم ويطالب بالزيادة .

الاتحاد السوفياتي يطلب طرد هولاندا

من منظمة الامم المتحدة

باريس — عندما بحثت قضية الاعتداء الهولندي الغادر على الجمهورية الاندونيسية تقدم المندوب السوفياتي باقتراح حازم يدعو فيه الى طرد هولندا من منظمة الامم لانها خرقت جميع مواثيق هذه المنظمة . ولكن الاكثرية في مجلس الأمن ، وهي اكثرية استعمارية ، رفضت هذا الاقتراح السوفياتي

ثم دعا الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ قرار بوقف القتال حالا وانسحاب القوات الهولندية الى مراكزها الاولى ، فرفض هذا القرار ايضاً ، وقرر مجلس الأمن دعوة القوات المتحاربة الى وقف القتال فقط لاغير.

وأثار مندوب اوكرانيا الانتباه الى انه عندما كان في نيويورك واراد العودة حالا الى باريس لاجتماع مجلس الأمن الذي سيبحث قضية اندونيسيا ، حاولت القنصلية الفرنسية في نيويورك تأخير التأشير على جواز سفره .

من الواضح ان الدول الاستعمارية في مجلس الامن ، بريطانيا واميركا وفرنسا تحاول في الظاهر فقط اعلان استنكارها لاعتداء هولندا على اندونيسيا . بينما هي في الواقع تريد تأخير اتخاذ قرار حاسم في مجلس الأمن حتى يتسنى للقوات الهولندية الانتهاء من عملياتها الوحشية العسكرية .

واتهم المندوب السوفياتي اميركا بمساعدة هولندا على اضعاف اندونيسيا والتحضير للهجوم الغادر الاخير ، بما تقدمه اميركا من اعانات لهولندا بينما كانت هولندا تفرض الحصار على اندونيسيا بقصد اضعافها اقتصادياً وسياسياً .

اما الشعب الاندونيسي فهو يواصل القتال بكل شجاعة وتضحية ، والنصر له في آخر المطاف حتما .

حالة لاجئي حيفا في الناصرة

الناصرة — في الناصرة اليوم نحو مئتي عائلة من اهالي حيفا الذين التجأوا الى الناصرة اثناء الاضطرابات التي كانت تهدد الاهالي في حيفا . وقد مضى الان على احتلال الناصرة نحو خمسة اشهر وهذه العائلات تطالب بالعودة الى مدينتها. انهم يعيشون في الناصرة في اوضاع سيئة جدا لا عمل لهم وهم بعيدون عن مورد رزقهم ومقر اعمالهم .

افلم يحن الأوان للحكومة لان تعير هؤلاء الناس اذناً صاغية وتسمح لهم بالعودة الى حيفا ؟!

عمل تخريبي يقوم به اتحاد عمال فلسطين في الناصرة

استنكار العمال لهذا العمل واصدار بيان

الناصرة — في الناصرة مكتب لاستخدام العمال اعترفت وزارة الانشاء والعمل به واعتبرته مكتباً لاستخدام عمال الناصرة . واعضاء ادارة هذا المكتب هم أعضاء في مؤتمر العمال العرب وهذا الطبيعي لأن مؤتمر العمال العرب ينظم الاكثرية الساحقة من عمال الناصرة .

ومن مدة « واتحاد عمال فلسطين » و « رابطة الحوارنة » يحاولان السيطرة على هذا المكتب . والأنظمة الموضوعة لهذه المكاتب تقول باشتراك كل منظمة نقابية فيه اذا كانت تمثل من العمال المنظمين عشرة في المائة . وقد ثبت ان « اتحاد عمال فلسطين » و « رابطة الحوارنة » لايمثلان النسبة المطلوبة .

وفي الاسبوع الماضي ، وبقرار حزب المباي — الحزب المسيطر في الحكومة الحالية — ضرب اتحاد عمال فلسطين ورابطة الحوارنة بأنظمة وزارة العمل والانشاء عرض الحائط والفوا مكتباً للاستخدام خاصاً بهم . ولقد أثار هذا العمل موجة من الاستنكار بين اوساط العمال واعتبر بحق محاولة مفضوحة لتخريب الحركة النقابية وانقاص اجور العمال العرب .

وعلى أثر ذلك أصدر مؤتمر العمال العرب نشرة داخلية وزعت على أعضائه جاء فيها ما يلي :

لماذا قام « اتحاد عمال فلسطين » و « رابطة الحوارنة » بهذا العمل التخريبي ؟

لان أسيادهم الرجعيين اليهود والعرب يرتجفون فرقاً من الوعي التنظيمي الذي حققه عمال الناصرة بقيادة مؤتمرهم . ان الاجور الحسنة التي يحصل عليها العمال الذين يعملون بواسطة مؤتمر العمال قد فضحت « اتحاد عمال فلسطين » . عندما وصل عمال المؤتمر الى اللدو رأى اخوانهم الذين يعملون بواسطة « اتحاد عمال فلسطين » هناك الاجور الحسنة التي يتقاضاها عمال المؤتمر انسحبوا من « اتحاد عمال فلسطين » وطلبوا الانضمام الى المؤتمر . ان العمال العرب الذين غرر بهم « اتحاد عمال فلسطين » ينسحبون يومياً من هذه المنظمة التخريبية .

لقد قاموا بهذا العمل التخريبي لانهم يتوهمون أنهم يستطيعون الاستفادة من آلام العامل بسبب البطالة للغرر به وشراء صوته واعطاءه الى سادتهم الرجعيين في الانتخابات القادمة .

ولكن محاولتهم لن تنجح . لان العمال يعرفون بخبرتهم حقيقة « اتحاد عمال فلسطين » . اليس هو الذي يستخدم العمال العرب في عكا ويافا والمجدل باجور بخسة زهيدة ؟ اليس هو منظمة تحاول التمييز بين العامل اليهودي والعامل العربي وتشغيل العامل العربي باجور زهيدة ؟ اليس هو منظمة غير ديمقراطية تابعة لقيادة حزب المباي المسيطر في الحكومة الحالية ؟

أيها العمال !

ان قوى كبيرة في المجتمع اليهودي وفي المجتمع العربي وفي العالم أجمع تقف الى جانبنا الآن . ان القوة هي الى جانبنا . ان النصر حليفنا حتما ..

بان هذه الدسائس التخريبية التي تقوم بها الرجعية ليست دليل قوتها ، بل دليل ضعفها انها تشعر بحراجة مركزها لذلك تقوم بهذه الاعمال المفضوحة .

ان فتح مكتب استخدام تابع لاتحاد عمال فلسطين ورابطة الحوارنة لن يحل مشكلة البطالة . هذا ما يعرفه كل انسان .

ان الطريق الى حل مشكلة البطالة هو بالنضال في سبيل ايجاد العمل لجميع العمال ، في سبيل القضاء على قيود السفر ، في سبيل ارجاع اللاجئين القرويين الى قراهم والسماح لهم باستثمار اراضيهم في سبيل احلال السلام والطمأنينة في البلاد ، في سبيل اطلاق سراح المعتقلين في سبيل فتح مجال الاعمال الحكومية امام الموظفين ، في سبيل مساواة العامل العربي بالعامل اليهودي .

هذا ما لا يريده اتحاد عمال فلسطين واشياد اتحاد عمال فلسطين .

هذا ما يناضل من أجله مؤتمر العمال والوف العمال المنظمون فيه .

ولذلك فالنصر حليفنا ، حليف العامل والفلاح والموظف ، حليف قوى الانشاء والتعمير والبناء .

ايها العمال !

حافظوا على وحدتكم ، وسيروا الى امام بكل شجاعة وتنظيم ، في سبيل الخبز والعمل والطمأنينة .

الهيئة الادارية

لمؤتمر العمال العرب بالناصرة

كتاب مفتوح

من الجبهة الشعبية في الناصرة

الى فخامة رئيس حكومة اسرائيل

الناصرة — اصدرت الجبهة الشعبية في الناصرة منشوراً وزع في البلدة ضمنته كتابا مفتوحاً الى فخامة رئيس حكومة اسرائيل ، وهذا نص الكتاب :

يافخامة الرئيس

ان الازمة الاقتصادية وازمة البطالة التي اصابت مدينتنا الناصرة بسبب المجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار على سكان فلسطين تتفاقم وتتعاظم يوما بعد يوم ، بسبب انقطاع المواصلات بين مدينتنا وبقية انحاء البلاد .

ان نظرة الى الحركة الاقتصادية في البلدة تبعث على الخوف من استنفاد الموارد الاقتصادية من الجماهير الكادحة في الناصرة . ان هناك فرقا خطيرا بين ما يدخل الى اهالي الناصرة من مال وبين ما يخرج منها . اذ يبلغ العجز الشهري مبلغاً لا يقل عن الاربعين الف جنيه !

ان بعد جبهات القتال عن مدينتنا والقضاء لم يبق أي مبرر لاستمرار قيود السفر والمواصلات مفروضة . وبدون اعادة الوحدة الاقتصادية بين منطقتنا وبقية البلاد لا يتسنى لالوف العمال والفلاحين ايجاد الاعمال وتصريف المنتوج مما يقي الجماهير الكادحة خطر الفقر والفاقة .

انها صرخات العمال والفلاحين من اجل اللقمة الحلال !

انها صرخات التجار الصغار واصحاب المهن الحرة من اجل حرية الاستيراد وافساح المجال امام التنقل .

انه لا حل لازمة البطالة الا بالسماح لعمال الناصرة والقضاء بالسفر الى حيفا والعمل في مرافق العمل المتيسرة .

عيدوا الفلاحين الى اراضيهم .

اطلقوا سراح المعتقلين

افتحوا الاسواق الحيوية امام التجارة والصناعة المحلية .

الجبهة الشعبية في الناصرة

تعديل قانون التعويض على العمال

عدل مؤخرا ، بناء على اقتراح وزارة العمل والانشاء قانون التعويض على العمال في حالة الاصابة الذي كانت قد سنته حكومة الانتداب سنة ١٩٤٧ . ويشمل التعديل الجديد عدة نقاط كانت الحركة النقابية تعتبرها ثغرات في ذلك القانون تحد من مفعوله وتنتقص من حقوق العامل .

واهم التعديلات التي ادخلت على القانون الآن هي :

١ — يدفع التعويض حين التعطل عن العمل ابتداء من اول يوم يصاب فيه العامل وكان في السابق يدفع بعد مرور ثلاثة ايام على الاصابة .

٢ — اصبح الحد الأعلى للتعويض الأسبوعي عن العطل الكامل ثمانية جنيهات وكان في السابق اربعة جنيهات فقط .

٣ — اصبح الحد الاعلى للتعويض الذي يدفع لعائلة العامل المتوفي من جراء اصابته اثناء العمل ، الف جنيه وكان في السابق خمسمائة جنيه .

٤ — رفع مبلغ التعويض الذي يدفع لاولاد العامل المتوفي من جنيه واحد في الشهر منذ توفي الوالد حتى يبلغ الولد سن الرابعة عشرة الى جنيهين في الشهر منذ توفي الوالد حتى يبلغ الولد سن السادسة عشرة . وكان التعويض يدفع في السابق لثلاثة اولاد فقط فاصبح بموجب التعديل الجديد يدفع لأي عدد من الاولاد يخلفهم العامل المتوفي .

ولاشك في ان هذه التعديلات الجديدة تجعل القانون اكثر ملاءمة لمصلحة الطبقة العاملة .

«رابطة الحوارنه» ترسل عريضة الى الحكومة

تقول فيها اما ان تكون الناصرة دولية او رحلونا الى اميركا الجنوبية

الناصرة — خبر غريب جدا ، ولكنه صحيح ، وننتظر من رابطة الحوارنة . فقد ارسلت هذه «الرابطة» عريضة الى الحكومة (باسم) مسيحيي الناصرة ... طلبت من الحكومة ان تعمل على أن تصبح الناصرة مدينة دولية ، والا ، فالرابطة تطلب ترحيل جميع المسيحيين عن الناصرة الى اميركا الجنوبية !

وهكذا تكشف « رابطة الحوارنة » عن نياتها الحقيقية . وكما قلنا في السابق : انها تقوم بكل عمل من شأنه ترحيل سكان الناصرة عن مدينتهم ...

نشاط مؤتمر العمال في الناصرة

تلبية لرغبة القرويين في افتتاح فروع لمؤتمر العمال العرب في قراهم قام ممثلون عن مؤتمر العمال في الناصرة بزيارة قرى عين ماهل وكفركنا وطرعان فقوبلوا هناك بكل ترحاب وحماس اعرب فيه القرويون عن ثقتهم بالمؤتمر وبصدق نضاله المتواصل من أجل مصلحة العمال ومن أجل تشغيل العاطلين منهم .

وقد اصبح لمؤتمر العمال العرب الآن فروع في ستة قرى من قضاء الناصرة .

أرسل فرع مؤتمر العمال العرب في كفركنا وفرع مؤتمر العمال العرب في المشهد ٣٠ عاملا للعمل في رصف الطرق قرب الخالصة

بلغ عدد العمال الذين يعملون في قطف الزيتون قرب لوبية والشجرة اكثر من ٣٠٠ عامل وعاملة وهم يتقاضون عن عملهم ثلث المحصول ، اي اضعاف ما يتقاضوه عمال الزيتون من الأجور من المتعهدين الجشعين .

تقوم فرق تعاونية من القرويين تحت اشراف مؤتمر العمال العرب بعمل الكلس وبيعه عن غير طريق المتعهدين والمقاولين المحليين المستغلين .

قدم عمال التنظيفات في بلدية الناصرة المنظمين في مؤتمر العمال العرب الطلبات التالية للمجلس البلدي :

١ — زيادة الأجور

٢ — صرف البسة شتوية وصيفية للعمال

٣ — تأمين العمال ضد المرض والاصابة

٤ — التعويض عند انتهاء العمل

وتتراوح اجور هؤلاء العمال بين ٢٥٠ و٤٠٠ مل في اليوم .

وقد رفض المجلس البلدي النظر في مطالب العمال فاضطروا الى اعلان الاضراب عن العمل مدة يومين أجبر المجلس بعدها على مفاوضتهم بشأن مطالبهم .

احتج مؤتمر العمال العرب لدى مكتب الاستخدام على استغلال المقاولين المتعهدين بقطع الحجارة قرب بيسان الذين يشغلون الحجارين بأجور زهيدة عن غير طريق مكتب الاستخدام وقد اتصل مكتب الاستخدام بالسلطات المسؤولة واجبر المتعهدين على أخذ عمالهم بواسطة مكتب الاستخدام العام وبالشروط التي اقرتها وزارة العمل .

مؤتمر العمال يقرر جعل الاشتراك في صندوق المرض والبطالة اختيارياً

الناصرة — اصدرت الهيئة الادارية لمؤتمر العمال العرب في الناصرة بياناً اعلنت فيه قرارها بجعل الاشتراك في صندوق البطالة وللمرض اختيارياً . وذلك لانها لاحظت ان عددا كبيرا من العمال لايستطيع دفع الاشتراك المطلوب بسبب انه يعمل في اعمال زراعية موقتة وبسبب الحالة المادية السيئة التي تحيط بحياة العائلات التي يعولها هؤلاء العمال .

واعلنت الهيئة الادارية في بيانها ان المؤتمر سيشدد نضاله في مطالبة الحكومة بسن قانون يؤمن العامل ضد البطالة ويجعل المعالجة الطبية عامة ومجانية لافراد الطبقة العاملة والفلاحين وفي سبيل تنفيذ المشاريع الانشائية في البلدة والسماح بالسفر والتنقل والسكن وفي سبيل ارجاع اللاجئين القرويين الى قراهم واطلاق سراح للمعتقلين والسماح لهم باستثمار اراضيهم بسلام وطمأنينة .

توزيع المؤن في دالية الكرمل

توزع المؤن على سكان دالية الكرمل وعددهم نحو ٢،٥٠٠ شخص ، بواسطة مخاتير القرية . ومضى وقت كان المخاتير فيه يقررون الاسعار التي يرونها مناسبة لهم غير متقيدين بالاسعار الرسمية التي تعينها دائرة المؤن . ومرات عديدة لم توزع المؤن على المستهلكين بالكميات المقررة لهم رسمياً .

واهالي الدالية يتذمرون تذمراً شديداً من هذا الوضع . ويطالبون بأن توزع المؤن عليهم بواسطة البقالين المرخصين الذين كانوا في السابق يقومون بهذا العمل .

وفي الرامة ايضا

الرامة — عقد بقالو الرامه اجتماعا بحثوا فيه مسألة تزويد القرية بالمؤن الضرورية والفوا نقابة لهم وانتخبوا لها هيئة ادارية مسؤولة تفاوض السلطات حول الترتيبات اللازمة لاحضار المؤن الى القرية . وقد قدمت هذه الهيئة الى السلطات مشروعا لتزويد القرية بالمؤن يحفظ مصلحة المستهلكين والبقالين معاً .

غير أن ممثل السلطات المسؤولة عقد اجتماعا مع مخاتير القرية وعين منهم اناساً لاستيراد المواد الغذائية دون ان التفات الى نقابة البقالين وهيئتها ومشروعها . فجاء قراره مجحفاً للاكثرية الساحقة من البقالين المرخصين رسمياً منذ عهد الانتداب .

لجنة تحضيرية لمؤتمر العمال في قرية الرامة

الرامة — زار الاخوان جورج خوري وعيسى حبيب قرية الرامة مندوبين عن مؤتمر العمال العرب . ودعوا العمال هناك الى اجتماع تكلم فيه الأخ لبيب شيبان فبين الغاية من الدعوة . ثم تكلم الأخ جورج خوري فشرح اهداف المؤتمر . وتكلم الأخ عيسى حبيب عن تنظيم العمال وأهمية فتح مكتب استخدام للعمال ، ودعا العمال الى الالتفاف حول مؤتمر العمال العرب وفتح فرع للمؤتمر في الرامة يقوم بتنظيم العمال والدفاع عن مصالحهم . وبعد مناقشة اشترك فيها العمال الحاضرون تقرر فتح فرع المؤتمر في الرامة .

وقد انتخبت لجنة تحضيرية من الاخوان صبحي لطف جاكي ، امين سر ، الياس موسى سماره ، مساعد امين سر ، يوسف عيسى سليمان ، امين صندوق ، توفيق ناصر عيسى ، ولبيب موسى شيبان والياس عبيد الله وعبد الله توفيق موسى اعضاء .

حكومة الشعب الصيني تعلن عن اسماء مجرمي الحرب !

اذاع راديو الجيش الشعبي الصيني الذي يقوده الحزب الشيوعي الصيني في معركة مظفرة لتحرير جميع الصين من الاقطاعيين واعوان الدولار الاميركي ، اسماء مجرمي الحرب الصينيين الذين يجب اعدامهم حالا بصفتهم المسؤولين عن الحرب الاهلية في الصين ، وعلى رأس هؤلاء المجرمين تشان كاي شك نفسه واعضاء حكومته الحاليين ورئيس هذه الحكومة سون فو .

لقد جرى اعلان ذلك في الوقت الذي تقترب فيه قوى الشعب الصيني من المدينة الكبيرة هانكو . ان تشان كاي شيك لن ينجي من نقمة الشعب الصيني الظافر . ومصيره مثل مصير جميع اعداء الشعب في جميع انحاء العالم !

نشرة الاخبار من محطة اسرائيل

٧،٤٥ صباحا نشرة الصباح

١،١٥ بعد الظهر نشرة الظهيرة

٧،٠٠ مساء النشرة المسائية

وزير الاقليات يعقد اجتماعاً صحفياً في حيفا

ما يعلمه وزير الاقليات عن الحالة بين العرب...

اذا شئتم ان لا تواجه جريدتكم صعوبات فخففوا لهجتكم

عقد وزير الاقليات السيد شتريت اجتماعاً صحفياً في حيفا يوم الثلاثاء الماضي حضره مندوبو الصحف العبرية ومندوب جريدة « الاتحاد ». وتكلم الوزير عما يعلمه من سير الأمور بين العرب في دولة اسرائيل ولا سيما فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة.

ومما ذكره ان هنالك نحو ٣٠ ألف لهم حق الانتخاب. وقال ان بعض الوجهاء العرب من الذين لا ينتمون الى حزب معين لم يقرروا بعد أيتقدمون الناخبين بقائمة عربية مستقلة ام ينضمون الى احدى القوائم اليهودية. غير انهم اذا لم يتقدموا بقائمة خاصة فانهم سينضمون الى قائمة السيد شتريت وزير الاقليات.

وتكلم الوزير عن العرب المنتمين الى احزاب فقال ان الشيوعيين العرب في مناطق دولة اسرائيل سيشتركون في قائمة واحدة مع الشيوعيين اليهود اما الشيوعيون العرب الذين في المناطق الواقعة تحت سلطات دولة اسرائيل فسيتقدمون الى الناخبين بقائمة مستقلة، باسم عصبة التحرر الوطني. (كذا)...

وذكر ايضاً ان « اتحاد عمال فلسطين » سيتقدم بقائمة خاصة. وان حزب المزراحي (اي حزب المتدينين اليهود) يبذل جهوداً كبيرة لنيل اصوات المتدينين العرب. وان حزب العمال الموحد (المبام) يؤيد قائمة عربية « يسارية ». وان بعض العرب سيصوتون لقائمة « حيروت ».

وسئل الوزير عما اذا كان يستطيع ان يدعم اقواله ببعض الارقام عن مختلف هذه القوى التي أتى على ذكرها فقال انه ليس لديه ارقام ولكنه يستطيع ان يقول ان اتحاد عمال فلسطين في حيفا هو اقوى من الشيوعيين وان الشيوعيين في الناصرة يدعون بان لهم الاكثرية.

فسأله مندوب « الاتحاد » قائلا: تقول ان الشيوعيين « يدعون » بان لهم الاكثرية في الناصرة، ولكنك لم تقل من يدعي بان اتحاد عمال فلسطين اقوى في حيفا، فهل هذا تقديرك؟..

فاجاب الوزير قائلا ان هذا ليس تقديره ولكنه الشائع بين الناس...

وسأل مندوب جريدة « قول هاعام » لماذا زج في المعتقل نحو ٧٥ شيوعياً عربياً وما هي التهمة المسندة اليهم ولماذا هم في المعتقل حتى الآن؟...

فاجاب الوزير ان هؤلاء لم يعتقلوا لأنهم شيوعيون بل اعتقلوا مع من اعتقل من العرب وان أمرهم بيد الجيش... وعلى كل حال فليس كل من يدعي الشيوعية شيوعياً، وان هناك أناساً يدعون أنهم شيوعيون ظناً منهم ان دولة اسرائيل شيوعية وأن هذا ينفعهم...

فسأله مندوب « الاتحاد » ألا يكفي ان يعترف الحزب بهم ليكونوا شيوعيين حقاً فاجاب انه لا يدري ولا يود التدخل في مثل هذه الامور..

وسأله مندوب « قول هعام » عن عملية التفتيش التي جرت في وادي النسناس وعن مصير العرب الذين اعتقلوا اذ ذاك وعن السبب في اعتقالهم. فاجاب انه لا يدري عن ذلك شيئاً ولا علم بعملية التفتيش هذه. وأحال السائل على مكتب الاقليات بحيفا.

وسأله مندوب « الاتحاد » لماذا تعمل وزارة الاقليات على ايصال جريدة « حقيقة مص » وجريدة « اليوم » وجريدة « البالستين بوست » للمعتقلين والاسرى ولا تسمح لجريدة « الاتحاد » بالدخول الى المعتقلات.

فاجاب ان وزارة الاقليات تهتم بان يطلع الاسرى والمعتقلين على الانباء ولكن سلطات الجيش هي التي تقرر اي جريدة تلائم الاسرى والمعتقلين واية جريدة من شأنها ان تؤدي الى الاخلال بالنظام.

فقال مندوب « الاتحاد » ولكن جريدة الاتحاد مرخصة من السلطات وكل ما ينشر فيها يراقب فاذا كانت تخل بالنظام فلماذا يسمح لها بالصدور؟

فاجاب الوزير انه لم يقل بان الاتحاد تخل بالنظام ولكنه يتكلم بوجه عام.

وسأله مندوب « الاتحاد » هل هنالك رقابة خاصة على الصحف العربية غير تلك التي على الصحف العبرية؟

فاجاب: لا. فسأله مندوب « الاتحاد » لماذا، اذن، يشطب الرقيب من جريدة « الاتحاد » أموراً مترجمة عما نشر في صحف عبرية واباحته الرقابة.

فطلب الوزير وقائع ملموسة. فقال مندوب « الاتحاد » ان ابرز هذه الوقائع ان قرارات المكتب السياسي للحزب الشيوعي التي نشرت في جريدة « قول هعام » واباحها الرقيب لم تستطع « الاتحاد » نشرها باكلها بل شطب الرقيب هنا قسماً كبيراً منها.

فقال الوزير انه لا يدري عن ذلك شيئاً.

وسأل مندوب « الاتحاد »، ما هي الضمانة على ان الانتخابات ستكون حرة ودمقراطية ما دامت هنالك قيود على السفر والتنقل في المناطق العربية.

فاجابه الوزير ان هنالك مناطق محتلة عسكرية وهذه المناطق تجري عليها قوانين عسكرية تطبق على اليهود والعرب.

وان على من يريد الدخول اليها والخروج منها ان يحصل على اذن.

فقال مندوب « الاتحاد » ان ثمة تمييزاً في اعطاء الأذون فان « اتحاد عمال فلسطين » مثلا وهو التابع للحزب الحاكم في البلاد يستطيع الحصول في أي وقت على اية أذون تلزم لتجول اعضائه بحرية في اي قسم من اقسام البلاد في حين ان اعضاء الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني لا يستطيعون الحصول على اذن في كل حين واذا حصلوا في بعض الاحيان على اذن فبشق النفس وبعد صعوبات كبيرة. وذكر مندوب « الاتحاد » مثلا على ذلك انه هو بنفسه قد طلب اذناً للدخول الى يافا وانتظر عدة ايام ثم اجيب بالرفض..

فقال الوزير انه لا يعلم بذلك ولم يراجع به ووعد بتسهيل الحصول على الأذون. وطالب ان تراجع وزارة الاقليات في حالة مجابهة صعوبات.

وبهذا انتهى الاجتماع وودع الوزير الصحافيين وقبل انصرافه مال الى مندوب « الاتحاد » وكلمه على حدة قائلا: انكم تعلمون ان وزارة الاقليات قد ساعدتكم على الحصول على ترخيص باصدار جريدتكم.. فاجابه المندوب: وهل في الامكان اصدار جريدة عربية في دولة اسرائيل من غير طريق وزارة الاقليات! فقال الوزير: على كل حال اذا شئتم ان لا تواجه جريدتكم صعوبات تخففوا من لهجتكم

ماذا جرى بمشروع المياه في الناصرة

الناصرة — فهمنا من مصادر موثوق بها ان الحكومة قد وافقت على مد انابيب المياه الى المدينة من البئر الجديد. وذلك بعد مشاورات طويلة واجتياز عقبات كثيرة، في سبيل تكملة هذا المشروع الحيوي الهام. ولكن الغريب في الأمر ان المجلس البلدي قد اعتذر للدوائر المسؤولة عن عدم استطاعته البدء في هذا المشروع، بالرغم من ان المال اللازم لهذا المشروع متوفر لدى المجلس البلدي منذ عهد الانتداب. وبالرغم من ان الحكومة مستعدة لاقراض المجلس البلدي مبلغاً من المال.

ان موقف المجلس البلدي الشاذ هذا يثير الشك والظن، فلقد طالما طالب الجمهور الناصري بانهاء ازمة المياه المستحكمة منذ خمسة وعشرون عاما. وليس من سبب واحد معقول يمنع اتمام هذا المشروع الهام.

الجبهة الشعبية في الناصرة

تطالب بالغاء الرسوم عن بطاقات المؤن والهوية.

الناصرة — اصدرت دائرة المؤن في الناصرة بطاقات تموين جديدة بدلا من البطاقات القديمة. وهي تطلب الآن رسماً قدره ٥٠ ملا عن كل بطاقة لمن جاوز سن الثامنة عشرة. و ٣٠ ملا عن كل بطاقة لمن هو دون الثامنة عشرة. وكانت دائرة المؤن قد تقاضت عن البطاقات القديمة التي الغتها الآن رسماً قدره ١٠٠ مل عن كل بطاقة.

ثم ان دائرة تسجيل السكان تتقاضى رسماً قدره ٩٠ ملا عن كل بطاقة هوية.

ونظراً للظروف الاقتصادية الحرجة في الناصرة فان الاهلين هنا يتذمرون جداً من هذه الرسوم. وتطالب الجبهة الشعبية في الناصرة دائرة المؤن ودائرة التسجيل بالغائها.

حفلة عيد الميلاد في معتقل عتليت

حيفا — دعا مكتب المطبوعات هنا لفيفاً من الصحافيين لزيارة معتقل عتليت وحضور حفلة عيد الميلاد التي اقامها المعتقل للمعتقلين.

ومن المظاهر التي بعثت الغبطة في نفوسنا ذلك التآخي بين الجنود والمعتقلين اذ قرر الجنود أن يخدموا المعتقلين في هذه الحفلة وان يتخلوا لهم عن مقاعدهم وطعامهم.

لقد القى عدد من المعتقلين كلمات في الحفلة طالبوا فيها جميعاً باطلاق سراحهم حالا للعودة الى اهاليهم وقراهم خصوصاً في الموسم الحالي.

ولهذه المناسبة ندعو مرة ثانية السلطات الى اطلاق سراح المعتقلين الذين لم يشتركوا بحمل السلاح.

تحية المرأة العربية

الى القائمة الشيوعية

ايها الشيوعيون! تأكدوا ان المرأة معكم لأنكم معها لأنكم تريدون بناء السلام الذي يحفظ بيتها

كلمة الرفيقة يسرى صباغ

في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي بحيفا

اخواتي واخواني

لم تتعود المرأة العربية، في ايامنا هذه، إلقاء الخطب من على المنابر. لقد تعودت شيئاً واحداً، وهو ان تعمل صامتة، ليل نهار، في سبيل رجلها وولدها وبيتها.

ولكن هل تركها دعاة الحرب والمتاجرون بدماء الشعب تعمل صامتة؟ هل ابقوا على رجلها وولدها وبيتها؟. إن المرأة تعمل دائما في سلام، فهل تركوها تعمل في سلام؟

هم الذين فرضوا علينا الخروج من صمتنا وهدوئنا، هم الذين فرضوا علينا الخروج من زاوية البيت، لأن سياستهم الخائنة والمجرمة لم تترك زاوية في بيت آمنة ولم تترك دقيقة في يوم هادئة.

إن المرأة العربية اليوم، بعد الذي اصابها، واصاب رجلها وولدها وبيتها وبني قومها قد قررت ان تدافع عن حقها في الحياة الهادئة، عن حقها في بناء البيت الأمين، عن حقها في العيش مع رجلها طول العمر لا نصف العمر او ربعه، عن حقها في بناء مستقبل امين لاطفالها.

ولذلك فالمرأة العربية اليوم، ودون اي تحفظ، تعلق آمالها بالحزب الشيوعي، حزب الحرية، والسلام والطمأنينة، حزب المرأة والرجل في حياة متساوية، الحزب الذي انقذ بسياسته الصائبة والجريئة شعوباً من قبلنا في بلاد اخرى من الفوضى والاضطراب والمذابح القومية والطائفية. إن البلقان الذي كان يعتبر قبل الحرب الاخيرة بركان العالم بسبب ما كان يحدث فيه من حروب ومذابح وقلاقل، هو الان واحة السلام في العالم، بفضل الاحزاب الشيوعية.

اننا نثق بالحزب الشيوعي هنا، لاننا عرفناه في الاوقات العصيبة، فلم يكذب علينا ولم يتاجر بدمائنا. اننا نثق بالشيوعيين العرب واليهود لانهم اثبتوا للعالم اجمع ان العرب واليهود يستطيعون العيش في وطن واحد في سلام واطمئنان وتفاهم. ان حزبا واحدا يجمعهم ويكفي ذلك للثقة بهم ولتأييدهم كل التأييد.

وكيف لا نثق بالشيوعيين العرب واليهود، وهم يؤلفون حزبا، في شجاعته وفي إخلاصه للشعب، يسير على منوال الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الحزب الذي حقق احلام الانسانية العذبة في سدس الكرة الارضية. الحزب الذي اوجد المدرسة لكل تلميذ، والعمل لكل عامل والارض لكل فلاح والوظيفة لكل موظف. الحزب الذي حفظ حرمة البيت والعائلة وانقذها من الاستغلال. الحزب الذي نشر السلام والتآخي بين مختلف القوميات في بلاده. إننا نريد أن نحقق احلام الانسانية العذبة في بلادنا ايضاً، ولذلك نثق بالشيوعيين، نثق بأنهم سيقودوننا حتما الى شاطىء السلامة.

إخواني واخواتي

لقد تعلمت المرأة العربية مما اصابها من مآسي وويلات في السنة الماضية، ولذلك فلن تتخلى عن مركزها الى جانب رجلها وولدها في نضالهما من اجل الحرية والسلام والخبز.

ايها الشيوعيون!

تأكدوا ان المرأة العربية معكم، لأنكم معها، لأنكم تريدون بناء السلام الذي يحفظ بيتها. لأنكم تريدون تأمين العمل لرجلها والمدرسة لطفلها. لأنكم تريدون ان تنقذوها وتنقذوا بني قومها من الدماء والدموع والفقر والتشرد.

إننا معكم والى النهاية!

حملة احتلال الدور

في واد النسناس

يعاني السكان العرب في وادي النسناس في حيفا متاعب جمة في المحافظة على مساكنهم. فالكثيرون منهم لا عائلات لهم وهم يعملون في النهار ويأوون الى بيوتهم في الليل فقط. واثناء تغيبهم عن مساكنهم نهاراً تتعرض مساكنهم لحملة من بعض العائلات اليهودية التي تسعى بدورها لايجاد مساكن لها وواضح تماما ان ازمة السكن لا يمكن ان تحل بحل مشكلة قسم من السكان على حساب القسم الآخر. فنلفت نظر السلطات الرسمية الى ضرورة مساعدة الاهالي العرب في المحافظة على منازلهم.

ماشأن «اتحاد عمال فلسطين» بالحكام العسكريين؟

حيفا — صرح السيد محمد ابو دبوس من مكتب سكرتارية اتحاد عمال فلسطين بحيفا لممثل عن مؤتمر العمال العرب هنا أن الحاكم العسكري في الناصرة سيبدل بحاكم عسكري آخر وأنه على اثر ذلك سيقوم الحاكم العسكري الجديد بحملة ضد مؤتمر العمال العرب وسيجعل العمل النقابي في الناصرة وقفاً على اتحاد عمال فلسطين...

الاتحاد — ان السيد محمد ابو دبوس هو رجل مسؤول في « اتحاد عمال فلسطين»؟ فنطلب التحقيق عما صرح به، ونتساءل ما صلة تعيين الحكام العسكريين باتحاد عمال فلسطين ان مؤتمر العمال العرب لا يعتمد الا على جماهير العمال فهل يعتمد « اتحاد عمال فلسطين » على هذا الحاكم العسكري او على غيره. اننا نتساءل ونطالب بتحقيق عاجل في الأمر.

فرع جديد لمؤتمر العمال في المغار

المغار — على اثر ما نشرته جريدة الاتحاد عن استغلال العمال في قرية المغار وقيام اتحاد عمال فلسطين بتشغيلهم باجور تتراوح بين ٢٠٠ مل و ٣٠٠ مل في اليوم، زار قرية المغار مندوب عن مؤتمر العمال العرب في الناصرة الأخ عيسى حبيب ومعه ممثل عن وزارة العمل الأخ ابراهام منصور فعملا هناك على تشغيل العمال على حساب الكيلو، فاصبح العامل الان يحصل على جنيه في اليوم. وقد ترك العمال العمل تحت اشراف اتحاد عمال فلسطين وبدأوا يعملون مستقلين

وقد ألف العمال بمساعدة مندوب مؤتمر العمال العرب لجنة تحضيرية مؤقتة تقوم بتنظيم العمال تمهيدا لفتح فرع لمؤتمر العمال العرب في المغار. وقد انتخب العمال لهذه اللجنة الأخوان: فندي محمود القاسم، سامي سعيد قويدر، ذيب الياس بشاره، سمعان شاكر مرابط، يوسف نعيم بشير.